

كان صوتنا خافتنا كان...!

هذه أنا ايلا

TEMPERATURE  
LOCK/ALARM  
this is me ella

THIS IS ME ELLA

رواية

إشراف: منعاش فوزية معزى دنيا

# هذه أنا إيلا 2

الجزء الثاني

بقلم:

مزعاش فوزية

معزي دنيا

الكتاب: هذه أنا إيلا 2.

النوع: رواية.

تأليف: مزعاش فوزية - معزي دنيا.

التنسيق الداخلي: مكتبة كتوباتي.

النشر الإلكتروني: مكتبة كتوباتي.

[www.kotobati.com](http://www.kotobati.com)

[kotobati@gmail.com](mailto:kotobati@gmail.com)

إصدار 2021.

جميع الحقوق محفوظة.

## الإهداء:

\_ أولا نتقدم بالشكر لكل من قرأ الجزء الأول ، ولكل من منح قسطًا من وقته لتجول في حروفنا ولكل من قدم لنا إنتقادهُ البناء ولكل من غازلنا بالتحفيز للمواصلة ولكل من وصف لنا حماسه في إنتظار الجزء الثاني

' كل طيات التقدير والحُب نقدمها لكم '

نقدم لكم الجزء الثاني والسعادة تغمُرنا بعد الخطو "  
الخطوة الأولى " في مسارنا ...

'مرحبا بك '

## المقدمة

أن تسكنك روحًا ملعونة ، أن تعيش في ظل الصمت  
وتكتم الألم الذي تمر به أن يكون لديك سِرًا مؤلمًا لا  
تعرف هل يقودك لشر أو للخير !!

فتكتفي بعالمك الخاص وتقتلك نظرة من يحيطون  
بك أنك مجنونًا مُختلًا ، فيمر الزمن وتتهم وأنت  
مظلوم ثم يتغير مجرى الحروب وتعلن الإنتقام  
المدموم ،

فسلامًا على حياتك التي عتبت على المحطة  
الخاطئة ..

وأسفًا على أيامك التي إختارت القطار الخادع ..  
والمًا على محبتك التي قيدتك ..

رغم المحاولات التي كان قرارها الانفجار  
بدأتها إيلا بصوت خافت " كان صوتًا خافتًا كان !!

وختمتها " لقد إنتقمت "

' مرحبًا بك قارئ '

• كان يا مكان مرت الأيام كالقطار على المِحاك  
..إنتهت العشرون عامًا كالسهام

هي عُدِي معي للمئات ..!

" أحم أحم ، ما بك يا إيلا هه ..! أضن أن الفرحة  
سيطرت عليكِ مرت عشرون عامًا وأنتِ تكتبين على  
الحائط جُمَل غير مفهومة أما الآن أرى جملة دخيلة  
!..

معكِ حق ، لم أفكر يومًا أن اللطف ينجيني من  
المحبلة القاتلة .

\_ أمم مبارك لكِ يا صديقتي الخروج من هذه  
القوقعة المأسوية .

• أنا إيلا يا عزيزتي لا أحد مثلي ، تبًا وأهلا بالحرية  
!....

---

- رقصت الساعة للخروج والتحرر من قيود قرار الإعدام ، حل الصباح وأسدت الشمس ستائرهما لتخرج إيلا متشردة من افكارها تتأمل صفاء لون السماء وضوء النهار الباهت وصوت العصافير التي تطرب الأرجاء .. لوهلة توقف التفكير ودق الصوت الخافت أذنيها رمت محفظتها وتركت رُكبتها تلامس الأرض تغيرت ملامح وجهها ...
- كان صوتاً خافتاً قائلاً بهدوى " "

" محل الحلويات شارع اوكسفورد...! عودة إنفلات  
الدماء أنظري للوراء سينزفون .. "

.....

كانت تمشي بخطوات ثابتة على رصيف تبتسم لكل  
من يمر عليها كأنها توزع نظراتها الواسعة المُشعة  
بعد سبات طويل بين جدران جامدة ، تقطف في  
ثغرات الهواء كل ثانية

.....



• هاهنا تقف أمام البحر نزعت معطفها البني الغامق  
وجلست تداعب الموجة تحاور نفسها " لم يعد  
يجذبني اللون الأسود بقدر حبي الزائد للون الأحمر ،  
تخلصت من وحدتي الراهبة وفضلت أن أكون كالبشر  
..بختصار أيها البحر الواسع لقد



أنهيت هوسي الذي كان بعنوان " المجنونة تلك "  
وأرصدت عنوان آخر " هذه أنا إيلا

ببتسامة أنهت حوراها نفضت لباسها من الرمل  
وأستدرات

• متجهة بحثا عن المتجر الذي أخبرها عنه الصوت  
.. تراكمت الثواني ليحل الليل ولا جدوى كأنه قد  
ابتلغته الارض فقررت أن تتوقف عن البحث  
والتقطت آخر أنفاس التعب أمام باب الفندق  
المُقيمة فيه .. حل صباح اليوم الثالث نهضت  
مصممة على ايجاده ذهبت لتجول الشوارع واحد  
تلوى الأخر لتجمعها صدفة بعجوز متشردة حالها  
حال المجانين ... شفقت عليها وجلست بجانبها  
لتتبادل معها أطراف الحديث نظرت إليها بتغزل "  
إبنتي ما إسمك " ؟ ضحكت وبتدوير رأسها نحوها "  
إيلا يا عمتي إسمي إيلا ..

• وضعت يدها على كتفها تتغزل بها " جميلة جدًا  
أنتِ عيونك واسعة بُنية ورشاقة جسمك وشعرك  
الأسود القصير وملامحك المنسوجة عليك ...  
رفعت إيلا رأسها وبنبرة خجل قائلة " آتشكرك "  
" علي أن أذهب الآن شارع اوكسفورد ينتظرني "

هزت نفسها وحملت محفضتها ووضعتها في كتفها  
" إلى اللقاء " • أوقفتها ببحّة يا إيلا. أنتِ في شارع  
اوكسفورد ...!

• تنهدت تنهيدة إنتصار " هه حقاً؟! "



• إحتضنت إيلا العجوز وركضت بخطوات مُسرعة

وسط الطريق الذاك المليئ بالمحلات المتنوعة  
كانت تخطو ببطئ

إلتفت يسارًا وهناك إلتصقت عيونها في عنوان  
المحل "....."

تقدمت لدخول فجأة تراجعت للوراء ..وهناك كانت  
الصدمة التي قيدت أعضائها ....!

منزل "رونفالدي فلوري" مُقابل المحل ...!

• قصرًا كبيرًا واسعًا ...!

بينما هي تغوص في دوامتها أحست تدلي يد على  
ظهرها ...

لفت نفسها لتجد شخص طويل القامة مُرتدي  
(مريلة الطبخ)

• أسمر البشرة عيونه ضيقة حمل يده اليسرى  
ورفعها يحيط بها في أعلى شعر رأسه ... قائلاً " يا  
آنسة ما بكِ ..! أنتِ تقفين منتصف الطريق وشاردة  
..! بالله عليك من يفكر في مكان هكذا ..؟! "

ردت إيلا بجمود شاحب " هل هذا محللك ؟ "

\_ أجل أجل محلي لما ..؟!!

مدت يدها نحوه كي تسلم عليه .. " أهلا بك أنا إيلا  
||| أريد أن أعمل في محللك هل تستحق خادمة ، اه  
أرجوك أريد هذ العمل جُل حظي فيه أرجوك ..'  
\_ أممم ، تمام سوف أفكر .

" قطعت إيلا الطريق بخفة ، دفقت باب المحل  
أزاحت غطاء النافذة لترى فتاة في سيارة حمراء  
توقفت مباشرة عند باب القصر الكبير ...

• همست نفسها " إبنة عمي الغالية بيان ...! "

إنفتحت باب السيارة ونزلت منه فتاة ذات فستان  
قصير أزرق فوقه جاكيت بيضاء ، لوحت بشعرها  
الوردي الغامق كي تزيل نظارتها ...!

سرق الشرود نظرات إيلا حتى ناداها الرُجل ..!

\_ يا أنسة إيلا ، هل شردتي مرة أخرى ؟!

\_ هل لي بسؤال ؟!

\_ أجل ماذا أيضا ..!

\_ من هاته التي كانت هنا ؟!

" هذه فتاة مقيمة هنا من عائلة غنية إبنة رجل الأعمال فلوري رونفالدي "

مال رأس إيلا لليمين تحاور بكل برودة " إذن قلت لي عائلة غنية "

\_ كثيرًا ، حسنا فكرت في الأمر وأظن أنني أحتاج إلى عاملة هنا يمكنك البدء اليوم كي نتناقش أكثر ، بالإضافة لذلك أنا كيلاين بوري تاجر هذا المحل تشرفت بك .

" تشكرات يا كيلاين لقد حققت لي شغفي "

• بات الوقت ينهش ساعات النهار أما إيلا شاحبة كالهيكل أمام النافذة تتأمل بيت العم فلوري ...!  
وتنهي كل نظرة عميقة " سأنتقم "

.....  
بعد مرور أسبوعين ...

ترصدت وبحثت تفحصت وعرفت ...!

- جالسة على ذلك الكرسي مباشرة للمنزل تحتسي القهوة في الكوب الأسود بعد كل رشفة يخترقها تنهد تحمل شرارة ...



• \_ إيلا ، منذ قدومك إلى هنا وتركيزك وعيونك

ملتصقة في هذا البيت !!!

\_ عزيزي كيلاين أتريد إحتساء القهوة ؟!

\_ لست أمزح بحقك ؟!؟!

• وقفت بعد ما رفعت رأسها للسماء " جمال الجو رائع اليوم ..! "

• أنا أتحدث معك لماذا التجاهل !؟!؟

• \_ أتعلم قصتي طويلة جدًا باختصار أريد الإنتقام من ثلاثة أصنام وأحتسي دمائهم مزيجًا من زوجان



أخترقا فكرهما ... !؟

أوهوه ههه أظن أن ....

\_ لا تظن ، بل تأكد هل تساعدني !؟

أردف كيلاين الكرسي أمام إيلا وجلس فيه بعدما أخذ نفسه من الحيرة " أتعلمين يا إيلا رأيتك ورأيت



الشر الذي تحمليه بين تلخبطات أفكارك ، فقط  
أخبريني كيف أساعدك !؟

• نزلت إيلا وبستفزاز نحو عيونه " فقط أخبرني  
كيف أثق بك !.. "

• بلع ريقه ولاح ببؤبئه نحوها " أنا معجب بك !..  
سأساعدك وإن نجوتي سوف أعترف بحبي لك وإن  
غرقتي !..

\_ أكمل ....!

\_ لا ، لا أريد .

عضت على شفيتها ودقت تصفق " كيلاين إقطع  
حبل الموت وأتركهم ينزفون .. "

\_ من !؟

" عمي فلوري وزوجته مارلينا "

\_ حسنا يا إيلا أخبريني فقط .. !

إلتفت نحو المنزل " اليوم لدى عمي حفلة كبيرة  
لرجال الأعمال قرأت الجريدة و وجدت إسمه طبعا  
سينطلاقان على الساعة التاسعة في السيارة السوداء  
رقمها (.....) قبل إنطلاقهما إبنهما عماد سيركنها  
أمام هذا الباب مهمتك تخريب تلك المكابح ..و  
مُبارك لهم طبق من الدماء .

حمل كيلاين نفسه " سأنفذ المهمة " ...

أما أنا فلدي العديد من المهامات ...!

---

• مرت الساعتان كالبحر فقط أربعة دقائق  
تفصلهم عن الساعة التاسعة ..

• كيلاين هل أنت جاهز؟!

• " أجل "

تمام ، إحذر و إنتبه أن لا يراك أحد .

• فتح كيلاين عصمة باب المتجر وهو متنكر بلباس  
أسود يغطي وجهه في يده (مفك براغي ) تقدم  
بهدهوى نحو السيارة أركن نفسه تحتها كي يقطع  
سلك المكابح ...

أما إيلا تشاهد على النافذة غارقة في جحيم أفكارها  
!..

إنتهى وركض نحو المحل مسرعًا

• " نفذت المهمة يا إيلا ... "

• • تبسّمت وبخطوات صغيرة تقدمت واحتضنته "

• • شكرا كيلاين على المساعدة ، أسعدتني كثيرًا ..

• • حسنا حسنا ، وأنتِ ماذا ستفعلين ؟!

حملت أيلا محفضتها و وضعتها على ظهرها قائلة "  
إنتظرت عشرون عامًا كي أصل لهذه الليلة

جهزت نفسها متجهة لمصنع قديم حيث ستبدأ به  
قيامتها السوداء .. دفعت بابه وهي تجر تلك الجرارة



الممتلئة بالبزين حامت في كل ركن منه وهيا ترشه  
إنتهت أشعلت الضوء ، أدخلت يدها في جيب  
معطفها أمسكت هاتفها واتصلت بابن عمها الأوسط  
ريان رد الفتى مسرورًا " أهلا من معي؟! ردت إيلا "  
مرحبا ريان رونقالدي تعال فورًا لمستودع

(Arb) هناك أمر طارئ أسرع ولا. تتأخر أنا بانتظارك "  
فصلت الخط ....

23:30



23:55

00:00

وصل ريان مُتفخصًا دفع الباب فكان الهدوء سيد  
الموقف فقط ذلك المصباح يهتف رقعة المكان  
المهجور ..

إستغرب ونطق بصوت عالي " من هنا؟! أين أنتِ؟!

إستدار فجأة بعدما ظهرت إيلا ورائه بقطعة  
حذائها مرتدية جينز أسود مع سترة كلاسيكية وعلى  
رقبتها وشاح صوفي مخطط بالبني .

توتر ريان وشرد نحوها ينظر لها لكنه لم يعرفها ..فرد  
والإستغراب يخط التسؤلات " من أنتِ؟!

تنهدت إيلا وبقهقهة مزقت الصمت " بالله عليك  
يا ابن عمي الغالي " ألم تعرفني؟! هه نعم كل الحق  
معك ، فلقد تغيرت كثيرا ..!

بلع ريقه والأنفاس المتسارعة تخطف حروفه .."  
أنتِ أنتِ؟! "

قاطعته بتصويب مسدس على جبينه قائلة " هذه  
أنا إيلا "

إنصدم وأرتعش تراجع للوراء والعرق يصب منه بكل  
خوف " ألم تموتي ؟!



إقتربت منه قائلة " لولا خروجي من البيت لكنا فحمًا  
"

الدهشة سرقت كلام ريان ترك جسمه يهد الأرض  
يترجى إيلا " أرجوك لا تقتليني "

صرخت بكل حقد " أصمت أيها الأحمق أتعلم ما  
أحب فيك الوقوع في الفخ بسرعة " إحذر آن تتفوه  
بتصرف طائش لأن الرصاصة تمزقك .. "

" ونفذ ما أقول إتصل بأختك حالاً وأخبرها أن تأتي  
لغابة (..أربيل..)

" هي "

نفذ ريان طلبها وأتصل بأخته وبعد تنهيدة قوية  
مليئة بالإستسلام " إيلا أنا أسف أنا أسف سامحيني  
"

أغمضت عيونها ثانيتان وبنبرة كلها شر " ولو أكون  
على حافة تحتها جهنم لن أرحمكم يا جبان "  
وبدون تردد صوبت إيلا الرصاصة كالسهم على قلب  
ريان

قائلة " وهذه الرصاصة الأولى على إفترائك علي  
وصوبت مرة أخرى إتجاه رأسه " وهذه على  
العشرون عامًا وصوبت مرة أخرى نحو بطنه وهذه  
على ندي وعقابي الذي مررت به "

تأملت دقائق في الجثة المدمومة ثم حملت نفسها  
أغقلت الباب الحديدي وأبتعدت عنه بمسافة



رفعت يدها لوحها يمينا ثم رمت القداحة على  
المستودع فتنفجر النيران كأنها غاضبة !....

" أوف أين أنت يا ريان بحقك لما لا ترد علي "



بينما بيان منشغلة بهاتفها وسط سيارتها سمعت دقاً  
فستغربت وأخذها الفضول لتعرف نزلت لكنها لم  
تجد شيئاً  
فقط الأشجار تحركها الرياح والسحاب المتراكم  
المغيم ..

أغلقت هاتفها مستديرة لركوب ..

توقفي "

أدارت ريان رأسها لسماعها أحدًا ما يكلمها

فوجدت إيلا واقفة بكل جمود ..

" من أنتِ؟! اه! ..!

تبسمت إيلا وهي تنظر لها " اه كم تغيرتي يا ابنة  
عمي "

صاحت بيان مرتعشة قائلة

" ماذا ماذا؟!؟! ما بك أيتها الفتاة؟! ممن أين  
تعرفيني؟! لالالا!؟!

---

يا مكان أعاد الزمان زرتي إيلا التي سُجنت بين الجدار  
في يدك سكين لتمثيل مشهد القتال؟!

سكنت بيان جامدة زادا إصفرار وجهها " أنت إيلا ! "

نطقت إيلا بكل برودة " نعم يا حبيبة قلبي أتضمنين  
آنكِ نجوتي مني ! أها ليس عدل أن نقوم بتمثيل  
الجزء الأول ونترك الجزء لثاني "

" يجب التكملة "

حاولت بيان ان تفر لكنها مسكتها من عصمة يدها  
ودفعتها في الأرض

" لالا ما هذا؟! "

حملت إيلا (الفأس) صوبته نحوها قائلة " أنا قاتلة  
ومجنونة كم قلت !

ترفعه عاليا لسماء ثم تمزق به رأسها ...:

أنفرشت الدماء بساطًا

مسكتها من أعلى شعرها وهي تزحف بها حتى وصلت  
لأعلى حافة في الجبل أخذت نفس عميق ثم دفقتها  
من .... ! لتذهب بيان منكسرة مشوهة ...!



صرخت إيلا والدموع تشق طريقا في خديها ...  
تردد بصوت عالي يمزجه الشر و الكره " لن لن لن  
أرحمكم "

وهنا كان عماد قد وصله خبر والديه ركض مرتعبا  
للمشفي

دخل الى هناك مسرعا الى السلالم للوصول لكنه قد



تفاجئ مما وجده لينفزع لحال أمه وأبيه ارتفع  
الارتجاف والتوتر من قدميه فلم ينتهي من  
دوامته واذا بطبيب يناديه " عماد رونقالدي " رفع  
عماد رأسه ودموع تملأ عينه ليجيب " نعم .. ماهي  
حالتهم!؟ " ادنى الطبيب رأسه متمتما " اصابهم  
الشلل يا بني نحن فعلنا ما بوسعنا وهذا ما وصلنا

اليه.. " نخرت الصدمة أعضائه سوى أنه تراجع  
خطوات وركن في الكرسي يحضن أصابعه فلقد زادا  
تعصبه لأن ريان وبيان ليس لهم أثر ....

وصلت إيلا للمنزل ما إن كانت ستتقدم له ليلفت  
إنتباهها ظل أحد ما إلتفتت بلهفة لترى كيلاين واقف  
أمامها بوجه ضاحك سعيد



ردت بهدوى " كلاين هذا أنت . "

\_ نعم إيلا ، مُبارك لكِ الزوج اللعين و زوجته ألقو  
حتفهم أما عماد فهو في المستشفى .

" كم أسعدتني يا كيلاين " هل تذهب معي ؟!

\_ طبعًا هيا بنا .

إركب إذن

إنطلقت السيارة بسرعة ...

بينما إيلا تقود تغير الطريق

همس كيلاين لها " إيلا أنتِ مُخطئةِ سلكتِ  
الطريق الخطأ "

ساد الصمن حديثها ثم توقفت أدارت نحوه عقدت  
حاجبيها وبنظرة ضيقة سقطت تلك الدمعة " إصغي  
لي "

أولا أنا لست كالبقية ، قتلت ريان وبيان والأُن دور  
عماد صحيح أنك ساعدتني لكن أتأسف كثيرا فأنا لا  
أعيش بعد هذه الليلة "

حرك كيلاين فمه ليتكلم فتدوي تلك الرصاصة  
أعصاب عقله !!

" وبتهتت إيلا كانت ترتعش " أنا أسفة كيلاين "

نزلت من السيارة وجرت أقدامها ركضًا نحو المشفى

...

رد عني يا ريااان رد بحق الجحيم والدينا في مأزق



!!..!؟

بصوت دافئ وخافت " عفواً "

ماذا تريدین !؟



\_ كانت نفسها إيلا لكن بزي الممرضة على وجهها  
كمامة حاملة أوراق ..

" تفضل معي عماد رونقالدي هناك أوراق تخص  
عميلة لأملك يجب أن توقع عنها "

\_ حسنا .

" مشكور ، تفضل معي ... "

كان يمشي ورائها وهي تخطو تلك الخطوات  
المنتاقضة التي قربتها للفريسة

الأخيرة .

" اي هذا آخر طابق في مشفى !"

" امم لا يا سيد عماد تفضل هذا المستند وقع هنا  
من فضلك "

وضع عماد الأوراق على الطاولة دون أن يقرأها حمل  
القلم وأنزل رأسه ليوقع ..

مدت إيلا يدها لتلك القارورة الزجاجية كي تفجرها  
عن رأسها

وبخلسة مفاجئة فجرتها عليه ... تمايل مرتان ثم  
أغمي عنه ...

راحت تجره نحو الغرفة المغلقة " غرفة حفص  
الجثث "

حاورت نفسها " اه يا عماد كم تمنيت هذه اللحظة  
"

حملته ووضعتة في وسط الغرفة على السرير مقيد  
بأشرطة حبلت كل جسمه ...

حُيت رموشه للسقف صرخ ينادي " مومن مومن  
أيتها الحمقاء "

فظهرت وسط صراخه بكل إستفزاز " ها ها يا عماد  
إبن عمي الغالي ,

\_ ها ااي إسمعيني لقد إقترفتي خطأ من انت لتفعلي  
هذا ااه تحديتي "

\_ أنا إيلا ..

صمت عماد لها بدهشة " ألم تموتي أيتها المجنونة  
الجبانة "

" لا ، يا عماد لم أمت اووه أنت لم تتغير أبدًا مغرور  
وكاذب وغبي "

تعصر عماد لينهض لكنه لم يستطيع " إسمعيني  
جيدًا سوف تندمين "

\_ إنتهى النقاش بيننا ، حان الوقت كي أمزقك إربا إربا  
كما فعلت بإخوتك "

\_ " ماذا فعلتي؟! "

\_ حملت السكين ذاك قائلة " أما عن أخيك "  
حرقته " أما عن أختك فلقد مزقتها أما اللعنة  
اللعينة عن والديك "

مت مت مت أيها الحقيير وطعنت السكين في بطنه

وهزت السكين مرة أخرى وهذه الطعنة على ما  
فعلت لي وهذه الطعنة عن طمعك وحسدك وهذه  
الطعنة عن سداجتك معي وهذه الطعنة عن  
حقاترك وهذه الطعنة عن كل ما مررت به "

ثم رمت السكين وهرعت نحو الباب الخفي كي تفر  
ركضت ركضت ركضت حتى إنتعكت في منتصف  
الطريق تأملت يداها المليئة بالدماء ولباسها الملطخ



أيضا رفعت ركبتيها وهي تتمايل والغثيان يتلاعب  
عليها " لقد إنتقمت لقد إنتقمت لقد إنتقمت "  
ثم واصلت الركض .....

حتى وصلت لمنزلهم القديم " للمنزل الذي شهد  
موت جُيال المجهول و أيام إيلا المظلولة بالسواد

هاهنا تقف أمامه تبكي بحرقة وتصرخ بقوة ... " لما  
كل هذا لما لما؟! "

من أنتِ؟!!

هزت نفسها عندما سمعت الصوت "

من أنتِ يا بنتي؟! ولما البيت مهجور هكذا؟! ولما



مظهرك هكذا

نطقت إيلا " من أنتِ؟! "

\_ أنا عدنان مرت سنوات كثيرة سبق وعدت حاملاً

بقلبي أمال أرى إبنتي إيلا فأنا الآن كالمجنون تماماً

أخبروني أنها قاتلة وأعدمت ..

توقف !!

\_ رفعت إيلا يداها إتجاه عدنان " قائلة أترى هذا  
الدم؟! إنه دم أبناء أخيك ولقد إنتقمت فأنت أيضًا  
نسيتني لم أتفاجئ بلقائك بعد مدة طويلة اللعنة  
عليك ...

سقط عدنان على ركبتيه ويده على قلبه " كنت أظن  
أن إزدياد إيلا في مشرحة ليس أمرًا عادي ، أنا أسف يا  
بُنيتي لم يكن لدي خيار سوى الهروب من واقعك  
المؤلم

إستدرات إيلا للمنزل " هذه أنا إيلا ... يا أبي عدنان  
أما تأسفك فتركه لديك لِيُنْجِيكَ من العتاب الآتي  
ومن قال لك تعال إلى هنا هه..! ستلقى حتفك أنت  
أيضا

إتصل بالشرطة هيا

\_ لا لا ، أتركينا نذهب لنعش صفحة حياة جديدة  
تمام ، تحت أمرك يا أبي الغالي ناولني هاتفك ...  
مسكت إيلا الهاتف بثبات " الو أنا من قتلت عماد  
في غرفة حفص الجثث أنا الآن في بيرلي أمام منزل  
رقم 230 ...

ورمت الهاتف

"هذا هو جزائك يا والدي .

لالالا إيلا إبنتي إبنتي

دخلت إيلا المنزل واتجهت مباشرة لغرفتها قديمة  
علقت ذاك الغطاء في المصباح وجلبت كرسي  
مسكت ذاك الكأس ورمته وحملت قطعة زجاج منه  
وشقت خطوطاً في يدها نرف الدم أمام ذاك الجدار

كتبت بدمائها " هذه أنا إيلا ...!

صعدت على كرسي ثم أخذت شهيق وأخرجت ذاك  
الزفير المُختلط بالخوف آخر الكلمات قائلة "  
محبلي أنا أحسن من محبلة السجن سأموت ....  
حركت

قدمها كي ترمي الكرسي لكنه فجأة عاد الصوت  
بوضوح

قائل " مجرد روحاً سكنت جسمك لعنة مشوهة  
خربت أيامك إنها في المشرحة إيلا إيلا إيلا .....!  
صارت تتألم من خروج تلك الروح

لا أريد الموت لا أريد كانت ستنزل وتراجع عن  
الانتحار لكنها دفعت الحبل خطأً وحملت المحبلة  
عنقها وشنقنها .....



نعم نعم إنها إبنتي هناك إيلا  
\_ وجدنا جثة معلقة فقط ... !  
أيها الشرطي تحقق أنت تمزح .. لالالا لم أكن أحلم  
لا ...  
صرخ السيد عدنان كثيرًا ...



وأفاق أناس المشفى بعماد الذي كان بمظهره الدموي

سمعت زوجة فلوري " مارلينا " خبر موت ابنها  
فأخذها الموت وتوفيت ..

أما العم فلوري فلقد أصيب بشلل نصفي أدى به  
لفقدان بصره ..

أما جثة كيلاين فوجدتها إحدى المارة ... ودُفنت  
أما ريان فتفحم هو و المستودع ولم تتبين جثته ..  
أما بيان فلقد إختفت ولم يتبين لها أثر

أما عدنان أب إيلا من الصدمة أصيب بالشلل .. !  
وهو على قيد التحقيق

أما إيلا فدُفنت .. وأما على جدار غرفتها فلا زالت  
عبارة ' هذه أنا إيلا ' مخطوطة بخط مائل أحمر ...  
!

وآما عن الصوت فختفى وكان مجرد روح ملعونة ... !  
تم غلق البيت القديم وتم غلق بيت العم فلوري ..  
وتم غلق متجر كيلاين !....

وانتهى الإنتقام بريح دموية وأمطار حقدية وبرق  
الموت



ودفنت عائلة رونفالدي من أولها لأخرها ... ورسمت  
هذه القصة مقالا على عقول الناس ....